

المجلس 1 من شرح (العروة الوثقى) | برنامج أصول

العلم_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ونبدأ بعده بما يتيسر من كتاب العروة الوثقى. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ومشayixه ول المسلمين يا رب العالمين. قلت وفقكم الله ونهى عننا بعلموكم -
00:00:00 في كتابكم العروة الوثقى باب قول الله تعالى. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم نعم قلت وفقكم الله ونفعنا بعلموكم في كتابكم العروة
الوثقى بسم الله الرحمن الرحيم. باب قول الله تعالى - 00:00:40

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لنفاصم لها ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا
للوارد في السنة النبوية في مكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم ورسائله. والتصانيف تجري مجرىاها. ثم - 00:01:03
قال باب قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفاصم لها. ومقصود الترجمة تعظيم
التوحيد والامر به والترغيب فيه وذم الشرك والنهي عنه والترهيب منه - 00:01:33

اه الله عليه قلتم وفقكم الله وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله فاعلم انه لا الله الا الله استغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال لما بعث النبي صلى الله - 00:02:09
عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان
يوحدوا الله تعالى. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمسة - 00:02:33

صلوات في يومهم وليلتهم الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري. وقال ابراهيم التيمي رحمه الله من امنوا من البلاء بعد خليل الله
ابراهيم حين يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. رواه ابن جرير - 00:02:53

وابي حاتم. وقال مجيب ابن موسى الاصبهاني كنت عديل سفيان الثوري الى مكة فرأيته يكثر البكاء قلت له يا ابا عبدالله بكاؤك هذا
خوفا من الذنب. قال فاخذ عودا من المحمل فرمى به - 00:03:13

قال ان ذنبي اهون علي من هذا ولكنني اخاف ان اسلب التوحيد. رواه ابونعم الاصبهاني في عثمان والبيهقي في شعب الایمان. ذكر
المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة - 00:03:33

فالدليل الاول قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى.
والاستمساك هو شدة التعلق وقوته والمستمسك به العروة الوثقى والعروة اسم لما يتعلق به - 00:03:53

والوثقى مؤنة الاوثق اي الاقوى فيتحقق للعبد قوة التعلق بالعروة الوثقى بامرین فيتحقق للعبد قوة التعلق بالعروة الوثقى بامرین
احدهما الكفر بالطاغوت والآخر الایمان بالله وهم يجمعان معنى عبادة الله. وهذا يجمعان معنى - 00:04:29

عبادة الله باثبات استحقاق الله العبادة. باثبات استحقاق الله العبادة بالایمان به وابطال عبادة ما سواه. بالكفر بالطاغوت وابطال عبادة
ما سواه بالكفر بالطاغوت فلا تتحقق العبادة الا بالكفر بالطاغوت والایمان بالله. وهذا هو - 00:05:04

معنى لا الله الا الله. والطاغوت له معنيان. احدهما خاص وهو الشيطان وهو المراد عند الاطلاق في القرآن والآخر عام. وهو اسم لما
تجاوز به العبد حده. وهو اسم لما تجاوز به العبد - 00:05:39

عدة من معبود او متبع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وعده عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وصاحبہ سليمان بن

سحمان رحمة الله احسن ما قيل في حد الطاغوت. ويقع الفعل - [00:06:08](#)

معه في القرآن مجموعة. ويقع الفعل معه في القرآن مجموعا. كقوله تعالى الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت. يخرجونهم من النور إلى الظلمات وقوله في الآية لا فضام لها اي لا انقطاع لها - [00:06:40](#)

والقسم انكسار بلا قطع. والقسم انكسار مع قطع انكسار مع قطع. ونفي الأدنى يتضمن نفي الأعلى ونفي الأدنى يتضمن نفي الأعلى. فإذا كانت لا تنفص فانها لا تنقسم. والدليل - [00:07:09](#)

قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم هما الامر بالتوحيد في قوله واعبدوا الله والآخر النهي عن الشرك في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:39](#)

فاما الاول وهو الامر بالتوحيد فموقع وروده في قوله واعبدوا الله لان العبادة في القرآن عند الاطلاق هي التوحيد. لان العبادة في القرآن عند الاطلاق هي التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد - [00:08:03](#)

في القرآن من العبادة فمعنىه التوحيد كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعنىه التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره والتوحيد شرعا له معنيان احدهما عام وهو افراد الله بحقه والآخر خاص - [00:08:33](#)

وهو افراد الله بالعبادة والمعنى الخاص هو المعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع هو المعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع واما النهي عن الشرك فهو الوارد في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:09:06](#)

والشرك شرعا له معنيان احدهما جعل شيء من حق الله لغيره والآخر جعل شيء من العبادة لغير الله والمعنى الخاص هو المعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع فمعنى الآية وحدوا الله في عبادته ولا تشركوا به شيئا. فمعنى الآية وحدوا الله في - [00:09:34](#)

عبداته ولا تشركوا به شيئا. وهي تدل على ان اعظم ما امر الله به توحيد واعظم ما نهى عنه هو الشرك. ودلالتها على الاعظمية فيها من وجهين على الاعظمية فيها من وجهين. احدهما في تقديمها على غيرهما - [00:10:11](#)

في تقديمها على غيرهما من المأمورات والمنهيات المذكورة في الآية. وان ما يقدم المقدم وانما يقدم المقدم صرح به ابن قاسم العاصمي الله في حاشية ثلاثة الاصول وادلتها وشار اليه امام الدعوة - [00:10:41](#)

في المسألة الحادية عشرة من الباب الاول في كتاب التوحيد المترجم بقوله كتاب التوحيد تأخروا عطف ما بعدهما عليهما. عطف ما بعدهما عليهما. يجعلهما اصلا وجعل غيرهما تابعا لهما يجعلهما اصلا وجعل غيرهما تابعا لهما. فان العطف - [00:11:13](#)

في اللسان العربي من باب التوابع. فان العطف في اللسان العربي من باب التوابع. وهو في المعاني معا وهو في المبني والمعاني مع المعطوف عليه اصل والمعطوف تابع تعطوف عليه اصل والمعطوف تابع. فالتوحيد اصل المأمورات والشرك ايش - [00:11:47](#)

اصل المنهيات. والدليل الثالث قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. الآية ودلالته على مقصود في قوله فاعلم انه لا الله الا الله فيه الامر بالعلم بالتوحيد فيه الامر بالعلم بالتوحيد - [00:12:17](#)

المشار اليه بقوله لا الله الا الله. فانها كلمة التوحيد الدالة عليه فانها كلمة التوحيد الدالة عليه. واقيم الدال في الآية مقام المدلول عليه. واقيم الدال في الآية مقام المدلول عليه. فالمدلول عليه اي - [00:12:41](#)

المعنى المراد هو التوحيد. فالمدلول عليه اي المعنى المراد هو التوحيد. والدال المرشد اليه هو كلمته لا الله الا الله والدال المرشد اليه هو كلمته لا الله الا الله. فتقدير الآية - [00:13:11](#)

فاعلم التوحيد. فتقدير الآية فاعلم التوحيد. وهو امر بالعلم به وهو امر بالعلم به المتوقف على المتوقف على تعلمه. فتعلم التوحيد واجب مرغب فيه فتعلم التوحيد واجب مرغب فيه. والآية المذكورة مدنية - [00:13:31](#)

واعادة الامر للنبي صلى الله عليه وسلم بتعلم التوحيد بعد قيامه فيه المقام الاعلى بالدعوة اليه في مكة اعلام بشدة الحاجة الى تعلمه. اعلام بشدة الحاجة الى هو ان العبد مفتقر الى دوام ذلك. وان العبد مفتقر الى دوام ذلك ليقوى في قلبه - [00:14:07](#)

ويرسخ في نفسه اشار اليه امام الدعوة رحمة الله في رسالته الى الامير ثنيان بن سعود. اشار اليه امام الدعوة في رسالته الى الامير ابن سعود رحمة الله. واذا كان الداعي اعظم الدعوة الى - [00:14:38](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم مأموراً بتعلم فغيره أولى. فمن كمال العلم والإيمان توثيق الصلة بالتوحيد تعلمها وتعلماً ودعوة
وارشاداً وهي خصيصة من خصائص الدعوة الاصلاحية في أصحاب الشيخ محمد بن عبدالوهاب - 00:15:08

واصحاب اصحابه فمن بعدهم في طبقات القائمين بالدعوة من ائتها وعلمائها وشيوخ انهم كانوا لا ينفكون عن العناية بالتوحيد تعلمها
وتعلماً وارشاداً ودعوة واصلاحاً حتى كانوا يلزمونه في مجالس اقراء العلم فلا - 00:15:38

ينفكون عن كتبه فلا تخلو حلقة دروسهم من كتاب يقرأ فيه. وأكثر شيء مما كتاب ثلاثة الأصول وادلتها وكتاب التوحيد. فتجد في
حلقة احدهم اقرأوا هذين الكتابين مرات ومرات تصل الى - 00:16:08

المئين كل ذلك عناية بتعلم التوحيد وتعليمه ليبقى غضاً قريباً قوياً في النقوس. فإن الغفلة عن تعلمه وتعليمه تضعف رتبته في القلب
فإذا ضعفت رتبته في القلب ضعف أثره في العبد وفي الخلق كافة. والدليل - 00:16:38

حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه الى نحو اهل اليمن
ال الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 00:17:08

فليكن اول ما تدعوههم اليه الى ان يوحدوا الله. فالتوحيد اول واجب على العبد. التوحيد اول واجب على العبد وهذه الاولية نوعان
احدهما اولية حقيقة وهي في حق الكافر اذا اسلم. وهي في حق الكافر اذا اسلم - 00:17:28

فاول ما يطلب منه ويتعلق بذمته هو التوحيد. والآخر اولية حكمية. وهي في حق المسلم الناشي في الاسلام فان اول ما يؤمر به
المسلم من الوضوء والصلاحة وهو ابن سبع سنين تابع لكونه موحداً. فان اول ما يؤمر به المسلم وهو - 00:17:57

من سبع سنين من الوضوء والصلاحة تابع لكونه موحداً الا تصح صلاته وضوءه الا مع التوحيد فان الله لا يقبل من الكافر عملاً. والآخر
في قوله فإذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد - 00:18:27

فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فالتوحيد يبدأ به قبل غيره من المأمورات. حتى الصلاة فالصلاحة وهي هي في عظمة
قدرهما لا يؤمر بها الا بعد توحيد الله الامر بها - 00:18:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل امر معاذ رضي الله عنه لهم بالصلاحة تبعاً لامثالهم التوحيد. فقال له اذا عرفوا ذلك اي التوحيد.
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. والدليل الخامس - 00:19:07

ابراهيم التيمي رحمه الله وهو احد التابعين انه قال من يأمن من البلاء بعد خليل الله ابراهيم الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم
في تفسيريهما. فاطلاق العزو اليهما به كتاب التفسير لكل واحد منها. فإذا رأيت قولهم رواه ابن جرير - 00:19:27
رواهم ابن ابي حاتم فالمراد انهم روواه في كتاب التفسير لكل واحد منها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من يأمن من البلاء بعد
خليل الله ابراهيم. اي لا احد يأمن البلاء بالوقوع في الشرك بعد خليل - 00:19:57

ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تبوأ مقاماً عالياً في التوحيد حتى بلغ مرتبة الخلة من ربه فإنه كان يدعو فيقول واجبني وبني ان
نعبد الانعام خوفاً من الشرك فالدعاء بالتجنيد يكون فيما يخاف ويحذر. فالدعاء بالتجنيد يكون فيما - 00:20:27

تخاف ويحذر فالتجنيد هي المباعدة. فإذا كان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الذي بلغ ما في تحقيق التوحيد حتى تبوأ مرتبة
الخلة من ربه يتخوف على نفسه وبنيه الشرك لغيره اولى بالخوف. ويقوى هذا الخوف في قلب - 00:20:57

العبد اذا عرف قبح الشرك وسوء عاقبته. فان الشرك قبيح لما فيه من الظلم عاقبته وخيمة سيئة. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم.
وموجب ظلم ما فيه من جعل حق الله لغيره. فان الخلق يمقتون من - 00:21:27

على حقوقهم فيجعلها لغيرهم ويعدون ذلك ظلماً. فكيف بحال المشرك الذي يعدل بحق الله عزوجل عنه الى غيره. فيجعل لغير الله
ما هو لله سبحانه وتعالى يقع في الظلم فالشرك ظلم وعقابه وخيمة سيئة قال الله تعالى ان الله - 00:21:57
ايغفر ان يشرك به فيغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك واهله هم اهل النار. قال تعالى ان الذين كفروا من
اهل الكتاب والمرجع في نار جهنم - 00:22:27

الحادي فيها. والدليل السادس حديث مجتب ابن موسى الاصبهاني رحمة الله انه قال كنت عديلا سفيان الثوري الى مكة. الحديث
رواه ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان وبيهقي في شعب الایمان. قوله كنت عديلا - 00:22:47

سفيان اي قرينه في السفر. قوله فاخذ عودا من المحمل اي من مركبه على الدابة ما علاقتها بها اي على مركبه من الدابة مما علق بها.
وذلك على مقصود التوحيد على مقصود - 00:23:07

ترجمة في قوله ولكنني اخاف ان اسلب التوحيد. اي ان ينزع مني فاقفده. فإذا فقد العبد التوحيد صار من المشركين. فيه الخوف من الشرك كما تقدم. ويشتد وهذا الخوف لانه لا نجاة ترجى بعد الوقوع في الشرك. فكل ذنب فصاحبته على رجاء - 00:23:27
نجاة الا ذنب الشرك فان الله سبحانه وتعالى لا يغفره لاهله وعد هذان القولان الاخير ان من جملة الادلة مع اتفاق العلماء على ان اقوال العلماء يحتاج لها ولا يحتاج بها. فلا - 00:23:57

تسمى في نفسها دليلا وانما وقع عدها هنا دليلا لثلاثة مأخذ اولها انها عدا دليلا باعتبار التغليب.
فالذكور قبلهما من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم من الادلة اتفاقا. وادراج هذين - 00:24:28
في الباب بعدها يكسوها وصف ما قبلهما وهو كونهما دليلين على وجه التغليب للمذكور في الباب. وثانيهما انها عدا دليلين باعتبار التبع لانهما عدا دليلين باعتبار التبع. ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. ووصفهما بالدليل - 00:24:58

لا يقع وصفا لهم حال ذكرهما مستقلين. ووصفهما بالدليل لا يقع وصفا لهم حال كونهما مستقلين ويكون وصفا لهم عند ايرادهما تبعا للادلة. ومن هذا الاصل جرت عادة اهل للسنة بذكر ما ليس دليلا في نفسه. اذا وقع تبعا لما هو دليل في نفسه. ومن هذا - 00:25:28
اصل جرت عادة اهل السنة من ذكر ما ليس دليلا بنفسه اذا وقع تبعا لما هو دليل بنفسه ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبته ابو عبد الله ابن القيم رحمهما الله. ونشأ من هذا الاصل توسيعهم في - 00:25:58

فيما ليس دليلا كاحوال البهائم العجماء في اثبات علو الله. لانها جارية مجرى التبع الاصل الثابت بنفسه وثالثها انها عدا دليلين باعتبار الحكم لا الحقيقة انها عدا باعتبار الحكم لا الحقيقة. فهما ليسا دليلين على الحقيقة - 00:26:18
واعطي حكم الدليل لانهما من اقوال المجتهدین. واعطي حكم الدليل لانهما من وللمجتهدین؟ قال الشاطبي في المواقف فتاوى المجتهدین بالنسبة الى العوام. فتاوى المجتهدین بالنسبة الى العوام كالادلة الشرعية بالنسبة الى المجتهد. كالادلة الشرعية - 00:26:48

بالنسبة للمجتهدین انتهي كلامه. ولا يراد بكلامه انها حجة بنفسها. ولا انه يجب اتباعها. لكن لقصور حال العامي. عن عقل الدليل وكمال حال المجتهد في كونه مع عدالة دينه استقامة نفسه وتمام نظره. وبعد ان يذكر للعامي شيئا لا يستند الى - 00:27:18
مأخذ شرعي فيما يفتئيه به من التوازل. ذكر هذا المعنى محمد حسنین ابن مخلوق الازھري في حاشيته على المواقف. وهذه المأخذ الثلاثة تسوی تسمية ما يذكر في الباب مما ليس دليلا بنفسه ان يسمى دليلا ملاحظة لواحد من هذه - 00:27:58
اخر او ثلاثة هاء فاعتبر هذا فيما يستقبل واعقل منزلته في العلم فان اهل العلم يجررون التصرف بذلك فيكون مولده الداعي لهم الى جعل ما ليس دليلا دليلا يعتمد به - 00:28:28

وما سبق ذكره من واحد من هذه المأخذ المعتمد بها عند اهل العلم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقائه في الدرس القادم بعد قراءة مسائله. اكمل فيه مسائل احسن الله اليكم - 00:28:48

فيه مسائل الاولى ان عبادة الله لا تتحقق الا بالكفر بالطاغوت. الثانية ان اعظم ما امر الله به التوحيد ما نهى عنه الشر. الثالثة الامر بتعلم التوحيد. الرابعة كونه اول واجب على العبد. الخامسة - 00:29:08

يبأ به قبل غيره من المأمورات حتى الصلاة. السادسة الخوف من الشرك. السابعة انه اخوف ما اعظم عند من عرف قبحه وسوء عاقبته. واعتبر بدعاء الخليل وهو من هو ان يحبه الله وبنيه - 00:29:28

عبادة الاصنام فكيف بغيره؟ اي اتخاذ حاله عبارة لك. اي اتخاذ حاله عبارة لك انه مع كونه من ائمة التوحيد الداعين له المجاهدين للشرك واهله كان يخاف الشرك على نفسه وولده ويدعوه الله ان يحبه وبنيه الوقوع في عبادة الاصنام وهذا - 00:29:48

تناول بياني على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيته في الدرس القادم باذن الله عز وجل. واود الانباء الى امور اولها التذكير بالتحقق بحضور مجالس هو الاول من اصول العلم الذي يعقد يوم الثلاثاء بعد العشاء ممن لم يتقدم منه دراسة تلك - 00:30:18

ليحصل له استكمال ما يلزمه في وظائف العبودية. فانت لا تطلب العلم لكي تقول قرأت عند فلان وانما تطلب العلم لتعرف ما يريد الله سبحانه وتعالى منك وما يحب ان تكون عليه فهي لك الزم - 00:30:48

وثانية اذكر بان يوم الثلاثاء بعد المغرب تعقد حلقة في هذا المسجد سواء للرجال او للنساء للاعانة على حفظ الستة المعلنة وهي ثلاثة اصول وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية والمفتاح في الفقه - 00:31:08

ومعاني الفاتحة وقصار الفصل والاربعين نووية وهذه المتون ست لازمة لمن يريد ان يندرج في برنامج معونة المتعلم الذي يشهد الان سنته الثانية وهي مجالس خاصة يشرف فيها على الطالب في حفظه وفهمه - 00:31:34

عشرين متنا. فمن اراد ان يترشح لها في السنة القادمة فعليه ان يحفظ هذه المتون الستة فانه لا يندرج في مجالسها الا من حفظ هذه المتون الستة وحفظها لها وحفظها لها يجعل معه من العلم - 00:31:54

ما يقبل به في تلك الحلقة والعلم ليس محلا الا لاهله فمن تحقق به استحق ان يكون من اهله ومن فرط فيه فنفسه ضيع. وثالثها الجاري بعد فراغنا من كتاب ان يكون عقبه اختبار - 00:32:14

قد فرغنا من بهجة الطلب فبين يديكم اختبار بهذه الطلاق لكن لا نجعله اليوم نجعله ان شاء الله على الدرس القادم وان كان لازما عادة فاما فراغنا من كتاب فاننا نعقد فيه اختبارا. والتنبيه الرابع - 00:32:34

يعقد ابتداء من الاسبوع القادم بعد المغرب يوم الاربعاء مدارسة لمقررات المستوى الثاني في حلقة تعدد لذلك فمن اراد ان يكون من الطلبة المنضويين في هذه الحلقة فيسجل بعد الدرس عند - 00:32:54

الاخوان المستعددين لذلك وهذه الحلقة تعينكم على استذكار وفهم ما سبق دراسته في اوصيكم فمثلا الاسبوع المسبق تكون مذاكرة بهذه الطلب والاداب العشرة فيستعد الطالب الذي يرغب في المشاركة يقرأ في شروحها يقرأ في في شرحها او يسمعه مرة اخرى. وكذلك المعيد الذي يجلس له ينبغي ان - 00:33:14

له في مدارسته لكن لا يحصل الانتفاع الا باستعدادهما معا. واعانة الاخوان في الانتفاع بالعلم سواء في كبار او في المدارسة سيحرص الاخوان على نشر الدروس سواء في الواقع موقع الشبكة - 00:33:44

كالعنكبوتية صوتيا او في الواقع المعدة لتفریغ الدروس كتابة ومنها موقع تفريغ سالم الجزائري وفيه مواد كثيرة مما سبق وسيكون فيها الدرس الماظي وهذا الدرس ان شاء الله مفرغا اما غدا واما بعد - 00:34:04

غد فاستعينوا به والافضل ان يعيده صوتيا. لكن ان اراد ان يستفيد من المفرغ فلا بأس به فهو بمنزلة المعين المساعد والتنبيه الخامس ان الطلاب في المستوى الاول من اصول العلم تكون لهم مدارسة في متونهم في ايام يعلن عنها فمدارسة - 00:34:24

المستوى الاول غير مدارسة المستوى الثاني والتنبيه السادس يوجد نقل لطلاب جامعة الامام محمد بن سعود فهناك حافلة معدة لنقلهم ذهابا وايابا. واخر هذه التنبيهات ان شاء الله تعالى يوم الجمعة والسبت برنامج مفاتيح العلم في مدينة القويعية يتم فيه شرح جملة من - 00:34:51

المتون فمن اراد ان يزيد انتفاعه فليحرص على حضوره فان لم يتمكن فليحرص على متابعة سماعه. فان هذه المتون مرة بعد مرة
زيادة في حلاوة العلم وثبوته في القلب وليس ذلك عيبا - [00:35:21](#)

الا عند من يجهل حقيقة العلم واما من يعرف حقيقة العلم فلم تكن حال الناس الا هذا. فكانت حال الناس السابقة لزوم هم اصول
العلم واعادتها مرة بعد مرة. فيوجد فيهم كمال العلم وان لم يطالعوا كثيرا من كتبه. وصارت حالنا اليوم نطالع كثيرا - [00:35:41](#)

من الكتب فلا نفلح ونفلح لان اصول العلم فيها غير ثابتة بل هي مشوشة متبللة فالطريق المكنة في العلم الاقبال على
اصوله حفظا وفهمها فلو اقتصرت على اصوله حفظا وفهمها صرت عالما ولو لم تقرأ - [00:36:01](#)

الباري ولا فتاوى ابن تيمية. فمن تغدر باصول العلم واوبع فيها وهب العلم النافع مع عون الله ومدده وحسن نيته نسأل الله ان

يرزقنا جميعاً علماً نافعاً وعملاً صالحاً وآيماناً راسخاً ويقيينا ثابتاً والحمد لله رب العالمين - 00:36:21